

## قراءة لنقد صنعتي لديوان القاضي الجرجاني

د. عبد الرزاق حويزي

جامعة الطائف، كلية الآداب

قرأت في العدد (٧٨) عام ٢٠١٠م من هذه المجلة الزاهرة ما كُتِبَ تحت عنوان: "شعر القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني صنعة د. عبد الرزاق حويزي: استدراك ونقد"، وقد بدأ الناقد الفاضل نقده بأسفه على عدم التنسيق بين المحققين لتجنب التكرار - غير المقصود - لأعمال العلمية توفيراً للجهد والوقت والماديات، وله الحق في هذا، وقد سبق لي في العدد (٧٥) من هذه المجلة طرح آلية متواضعة لتجنب هذا النوع من التكرار.

بيد أن الواقع ينطق بأن الناقد سبق أن نشر نقده هذا كما هو من قبل في مجلة العرب ص ٦٥٨ - ٦٨٨، س ٤٤، الربيعان - ج ٩، ١٠، ١٤٣٠هـ = ٢٠٠٩م، ولم يشر إلى ذلك.

وينطق الواقع أيضاً بأن المادة الشعرية التي نشرها في المجلتين سبق لي أن نشرتها من قبله عام ٢٠٠٧م على الشبكة العالمية، حيث نهضت بالمقارنة الهادئة بين نشرتي، والنشرات السابقة لشعر القاضي الجرجاني بما فيها النشرة العراقية المنشورة في مجلة المورد عام ٢٠٠١م، والتي صرحت في ص ٣٩ من نشرتي بعدم تمكني من العثور عليها، وأثبتت ما انفردت به كل منهما مما لم يرد في نشرتي حافظاً لكلِّ حقه، ونشرت استدراكاً على النشرات جميعها بتاريخ ٢٣/٤/٢٠٠٧م تحت عنوان "ميمية القاضي الجرجاني ونظرات في نشرات ديوانه" في الرابط التالي:

<http://www.ahlalhdeth.com/vb/showthread.php?p=561446>

بدأ الأستاذ بحثه - كما قلت - بالإشارة إلى النشرات الثلاث لشعر القاضي الجرجاني، ثم قال ص ١٦١: "وهذا التنافس على جمع ونشر شعر شاعر واحد يثير الأسى. . (ثم أبدى أسفه لعدم وجود تنسيق بين الباحثين) لوقف الازدواجيات وتوفير الطاقات والأموال والإمكانات. وقد رأيت أن أتناول نشرة الدكتور عبد الرزاق حويزي بالنقد والاستدراك والتقويم".

وأقول: لم يتجنب الناقد تكرار ما نُشِرَ من شعر القاضي الجرجاني في النشرات الثلاث لديوانه والمستدرك عليها، ليبدأ من حيث انتهى الآخرون بالبحث عن الإضافة الجديدة إلى الجهود السابقة، فكل الشعر الموجود في نقده واستدراكه إما وارد في النشرة الديمقراطية أو مقالي على (الانترنت).

لقد وُزِعَ الناقد نقده على ثلاث فقرات، أولاهما: للمستدرك، وثانيتها: حول منهجي في الجمع والتحقيق، وثالثتها: للتحريف والتصحيف، وسأتناول هذه الفقرات لوضع الأمور في نصابها. بالنسبة للفقرة الأولى الخاصة بالاستدراك فقد استدرك قصيدة وخمس مقطعات، وهي:

(١) المقطعة رقم (١) ص ١٦٢، وهي:

وَخُتَّ الْيَعْمَلَاتِ عَلَى وَجَاهِهَا	إِذَا مَا ضِيقَتْ فِي أَرْضٍ فَدَعَّهَا
وَقَدْ خَابَتْ يَمِينُكَ مِنْ جَدَاهَا	وَلَا يَغْرُرُكَ حَظُّ أَخِيكَ مِنْهَا
وَحَلَّ الدَّارَ تَحْزُنُ مَذْبَاهَا	وَنَفْسَكَ فُزُّ بِهَا إِنْ خِفْتَ ضَيْمًا
وَلَسْتَ بِوَأَجِدِ [نَفْسًا] سِوَاهَا	فَأَيْتُكَ وَاجِدٌ أَرْضًا بِأَرْضِ

استدركها على أنها خالصة النسبة للقاضي الجرجاني؛ إذ لم يشر إلى تدافعها. وقد سبق له استدراك البيت الأول منها على نفسه في صنعه لديوان ابن فارس مخرجًا إياه على الدر الفريد ٤٣/٢، ٧٤/٢ في مجلة العرب ص ٣٩٧ - ج ٥ - ٦ - ١٤٢٩ هـ من دون إشارة إلى نسبه للقاضي الجرجاني.

وأقول: المقطعة لا هي للقاضي الجرجاني، ولا هي لابن فارس ولا داعي لوضع كلمة: [نفساً] بين عضادتين للدلالة على زيادته لها لاستقامة النص، فالكلمة المذكورة في بعض المصادر المطبوعة، أما المقطعة فهي لرجل من هذيل، فقد جاء في معجم الأدباء ٤١٢ (ط. إحسان عباس): "وحدث ابن فارس: سمعت أبي يقول: حجبت فلقيت ناساً من هذيل، فجاريتهم ذكر شعرائهم، فما عرفوا أحداً منهم، ولكني رأيت أمثل الجماعة رجلاً فصيحاً وأنشدني". وأنشد المقطوعة باختلاف يسير في بعض الألفاظ، والمقطعة بلا نسبة في التذكرة السعدية ١٣٤ (ط. بيروت)، والبيتان ٣، ٤ منها في التذكرة الحمدونية ١٢٣/٨ منسوبان لأبي الحسن بن المنقذ.

ونخرج من هذا إلى أن المقطعة ليست للجرجاني، ولا البيت الأول منها لابن فارس، وإنما هي - كما رأينا - متداخلة بين رجل من هذيل، وبعض أبياتها لأبي الحسن بن منقذ؛ إذن فلا يمكن إدراجها ضمن الخالص من شعر القاضي الجرجاني.

(٢) الأرجوزة المثبتة تحت رقم (٢) في ص ١٦٢، ومطلعها:

قلْتُ لخلِّ ارتضاه وُدِّي

نشرها الناقد في استدراكه في ٢٦ شطرًا معتمدًا على مخطوطة أحاسن المحاسن الورقة ١١٣، وأقول: لقد نشرت الأرجوزة عام ٢٠٠٧م في الرابط المشار إليه آنفًا شاكرًا لمن أهداها إليّ، ومخرجًا إياها على المصدر نفسه ٢٨٢ بتحقيق: ياسر الفهداوي، أطروحة دكتوراه، جامعة الأنبار، ٢٠٠١م، فليس ثمة جدوى من إعادة استدراكها ونشرها.

(٣) ميمية القاضي الجرجاني المدرجة تحت رقم (٣) ص ١٦٤: نشرها الأستاذ "إبراهيم صالح" في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ص ٧٨٩ - مج ٧٩ - ج ٤ على بعض الأصول المخطوطة التي وصلته من باريس، وعلى هذه المجلة خرَّجها الناقد الفاضل، وكننتُ قد نشرت منها في نشرتي (٢١) بيئًا، ثم رأيتها منشورة في الرابط

السالف الذكر نقلاً عن المجلة مما حفّزني إلى إعادة رفعها بروايات الأبيات الـ (٢١) التي نشرتها من قبل وبإضافة بقيّة القصيدة لأعلق على التدافع الحاصل في بعض أبياتها مما لم يفصح عنه أحد، وهذا ضمن مقالي المنشور في الرابط عينه، ومن ثم أقول: إن القصيدة منشورة في مقالي هذا.

إذن، فلا داعي لاستدراك الناقد لها ما دام لم يصف إليها أبياتاً أو تعليقات جديدة على ما سبق نشرها عندي وعند غيري، وكان بإمكانه ذلك، وما أيسره بالنسبة له خصوصاً وأن تعليقيّ على هذه الميمية نُشر في مج ٨١، ج ٤ من مجلة المجمع الدمشقي بصفتها متاحة له، فهو عضو مراسل لهذا المجمع، وهذا التعليق - كما قلت - للدكتور الفاضل "عزة حسن"، الذي قرأ تحقيق القصيدة قراءة أخرى، سأحاول على أساس قراءته تصحيح أخطاء الناقد في روايتها في السطور التالية، وتعليق د. عزة حسن منشور أيضاً في الرابط المشار إليه آنفاً، ولا شك أن عدم رجوع الناقد إلى هذا التعليق يمثل قصوراً في البحث.

(٤) المقطعة رقم (٤)، ص ١٦٧، وهي في بيتين هما:

وقد زعموا أن ليسَ للشمسِ وَقْفَةٌ      ولا لِحِقَ الأَملاكِ قَطُّ لُغُوبٌ  
فما بالها دَلَّتْ بما فَعَلَتْ بنا      على قَتَرَاتِ بَيْنَهُنَّ خُطُوبٌ

لا جدوى من استدراك الناقد لهما في ظل عدم ذكره لمصدرهما، وقد نشرتهما في مقالي المنشور في الرابط السابق ذاكراً من انفرد بروايتهما، وكذا وردا محرفين عند الناقد، وينظر تصحيح تحريفهما في ما بعد.

(٥) البيت المدرج في ص ١٦٧، وهو:

وعلى الرغم ما أَحْيَيْهِ لَكِنْ      ظَهَرَتْ فِي ذِلَّةِ المَظْأومِ

خرجه الناقد على كتاب من غاب عنه المطرب ٢٣٤ دون أن يذكر بياناته الببليوجرافية في قائمة مصادره، ولا جدوى من استدراكه، فهو في النشرة الدمشقية ص ١٤٠، والرابط السابق.

(٦) البيت المدرج في ص ١٦٧، وهو:

وجوَابَةِ الأفقِ مرقوفة (كذا) تسيّرُ ولم تبِحِ الحَضْرَهُ

ولا جدوى من استدراكه، فهو في النشرة الدمشقية ص ١٤٠، والرابط السابق الذي قارنت فيه بين النشرات جميعها مقارنة هادئة، وأثبت ما انفردت به كل نشرة، واستدركت ما أخلت به نشرتي ممّا ورد في النشرتين الأخريين حافظاً لكل ذي حق حقه، وأثبت في بحثي هذا أبياتاً أخرى لم ترد في النشرات جميعها، ولا في استدراك الناقد المنشور بعد مقالي بعامين، وقلت هناك: إن النشرات الثلاث تكمل بعضها بعضاً.

ونخلص من مناقشة الفقرة الأولى في نقد الناقد أن استدراكه لم يتضمن شعراً جديداً يمكن إضافته لما نشر من شعر القاضي الجرجاني.

وخصص الناقد الفقرة الثانية في نقده لمنهجي في الجمع والتحقيق ووزعها على ثلاث نقاط، هي أنني:

١- قمت بضم الأبيات المتناثرة المتحددة في الوزن وحرف الروي وحركته والموضوع إلى بعضها.

٢- استطردت في الترجمة للأعلام.

٣- أسهبت في شرح الألفاظ وشرح ما لا يشرح.

أما بالنسبة للنقطة الأولى فقد ذهب إلى أنني قمت بضم المقطعات إلى بعضها، وهذا - من وجهة نظره - مخالف لما استقرت عليه قواعد التحقيق العلمي، وأقول: من الذي أفرّ هذه القاعدة في صناعة الدواوين المفقودة؟ وما أبعاد الإجماع عليها ممن رسّخوا قواعد التحقيق من أمثال: "صلاح الدين المنجد"، و"عبد

السلام هارون"، و"رمضان عبد التواب"، و"عبدالله عسيلان"، وغيرهم؟ وهل التزم الناقد نفسه في ما صنع من دواوين بهذه القاعدة؟

الواقع أنه نهض بضم بعض الأبيات المبعثرة في المصادر إلى بعضها ليكون منها قصائد تامة، وحتى لا يكون كلامي مرسلًا بلا دليل أسوق نماذج من أعماله تؤكد خروجه على قواعده في النقد.

١- قال في صنعته لديوان الناشئ الأكبر في تخريجه للقصيد (٢٣) ص ٥١، مج ١١، ع ٣٤ من مجلة المورد: "القصيد في الأنوار في محاسن الأشعار ١٩٧ - ١٩٨ ما عدا البيت الخامس عشر، وقد استصفناه من المصايد والمطارد ص ٢٢٦".

٢- وقال في صنعته لديوان القاضي التنوخي ص ٤٩، مج ١٣، ع ١٤، سنة ١٩٨٤م في تخريج القصيد (١١): "الأبيات ١ - ١٤ في معجم الأدباء ١٨١ - ١٨٣، والأبيات ١٥ - ١٩ في مناقب آل أبي طالب ٣١٢/٢ - ٢٣٢، والبيتان ٢٠، ٢١ في المناقب ٤٤١/٣".

٣- وينظر أيضًا - مراعاة للإيجاز - ص ٤٤ من مجلة المورد في صنعته للديوان ذاته.

وهكذا نراه يجمع الأبيات المتناثرة، ويضمها إلى بعضها مكونًا منها قصائد تامة دون مبرر ودون تصريح، وفي أعماله ما هو أبعد من هذا كما في المقطعتين (٤٩)، (٥٤) من ديوان القاضي التنوخي، حيث فرق شمل الأبيات المترابطة فيهما، حيث روى الصفدي أبياتهما متحدة في قطعة واحدة في كتابه نصره الشاعر على المثل السائر ٢٣٢.

إن قاعدة ضمّ الأبيات المتفرقة إلى بعضها في جمع الدواوين ذات الأصول المفقودة غير مستقرة إلى الآن حتى في أعمال الناقد الكريم كما سبق إيضاحه،

فكل محقق يسلك المنهج الذي يروقه ويراه مناسباً وظروف الشعر المجموع، وهناك شوامخ من المحققين سلكوا منهج ضم الأبيات المتفرقة إلى بعضها، وأخرجوا لنا دواوين، صدرت بعضها عن مجامع لغوية عريقة كمجمع دمشق، منها: ديوان ابن أحرر الباهلي، وديوان ابن ميادة ص ٩٣ - ٩٤ ، ١٢٨ - ١٣٠ ، وديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي ص ٣٨، وديوان دعبيل الخزاعي ص ٢٥٢، ومنها ما لم يصدر عن مجامع وتولى تحقيقه محققون لهم أقدام راسخة في التحقيق مثل ديوان الراعي النميري (تح. فايبرت) ص ٢٤١ ، ٢٦١ ، وديوان أوس بن حجر (تح. محمد يوسف نجم).

لا شك أن هذا المنهج لو كان غير مستقيم لما سلكه محققو هذه الدواوين وهم من أعلام التحقيق الذين طارت شهرتهم في ميدانه، ويشار إليهم بالبنان في نطاقه.

وعلى العموم أراني مضطراً هنا لإجزاء أرقام القصائد التي صرحت فيها - أثناء ذكر منهجي - بأنني قمتُ بضم الأبيات، وإجزاء مبرراتي لما قمت بضمه ليحكم القارئ بنفسه هل هذه المبررات مقنعة أو غير مقنعة في ظل عدم وجود قاعدة تحكم الجميع، ومنهم الناقد الفاضل الذي تناقض مع نفسه في هذه القاعدة قولاً وعملاً على ما أوضحت.

قلت في منهجي لجمع شعر القاضي الجرجاني ص ٥٩: "رأيت بعد الانتهاء من مرحلة الجمع والتحقيق وكتابة النصوص الشعرية على الحاسوب أن هناك كثيراً من الأبيات تتحد في الوزن والقافية وحركة الروي والغرض الشعري، ولحظت أن هذه الأبيات رُوِيَتْ منفصلة عن بعضها، إما في مصدر واحد، وإما في مصادر متعددة، وغلب على ظني أنها كانت في بدايتها تمثل قصيدة واحدة طويلة انصرم عقدها، وتناثرت جواهره، فسارعتُ بضمها إلى بعضها مكثراً منها قصيدة قائمة برأسها، وأعدتُ كتابة الديوان بعد هذا التعديل، والحقيقة أنني لم أفعل ذلك في كل الأبيات التي اتحدت في الوزن والقافية وحركة الروي، وإنما فعلت ذلك فقط

في الأبيات التي أيقنت أنها كانت من قصيدة واحدة، وذلك بعد قراءتها مجتمعة، والنظر إلى تسلسل أفكارها وتعانق معانيها، وهذه الأبيات تقع ضمن القصائد والمقطوعات ذوات الأرقام: ٩، ١٦، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٣٩، ٤٣، ٥٤، ٥٩، ٥٦، ٧٤، ٧٦، ٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩٥، ٩٦، ١٠١، ١٠٢، ١٠٥، وقد دفعني إلى ضم تلك الأبيات إلى بعضها عدة دوافع هي:

- ١- أن ضمَّها لا يضر بقدر ما يفيد، ما دمنا قد أشرنا إلى القيام بهذا الضم.
- ٢- لو لم نضم هذه الأبيات لتعددت المقطوعات في الديوان بشكل يصيب القارئ والدارس بالسآمة والتشتت دون فائدة.
- ٣- أن ضمَّ هذه الأبيات إلى بعضها يكوِّن لنا أفكارًا تامةً، ومعاني متعانقة، نستطيع من خلالها أن نقف على الرؤية الفكرية والتشكيل الجمالي في الإبداع الشعري لدى الرجل.
- ٤- أنني أستبعدُ قيامَ "القاضي الجرجاني" بنظِّم هذا العدد الكبير من الأبيات المتناثرة التي تتحدُّ في الوزن والقافية وحركة الروي، وعلى الرغم من كل ذلك لم أتدخل في كل ما وقفت عليه من أبيات متناثرة متحدة في الوزن والقافية وحركة الروي، فهناك أبيات رأيت أنها كذلك ولم أقم بضمِّها إلى بعضها لعدم وجود الأدلة التي تسعفني إلى القيام بذلك، وهذه الأبيات تقع تحت المقطوعات ذوات الأرقام: ٢، ٣، ٤، ٥، ٩٨، ٩٩.

هذا هو منهجي الذي ذكرته كاملاً في عملي، والذي لم يضعه الناقد كاملاً أمام القراء كي يكونوا على بيّنة من مبرراتي في ما فعلت.

وأما بالنسبة للنقطة الثانية، وهي تدور حول الاستطراد في ترجمة بعض الأعلام فقد قال الناقد في ص ١٧٢: إنني جانبت منهج التحقيق العلمي في

استطرادي في الترجمة لبعض الأعلام والتعريف ببعض الأماكن، وأتى بترجمة "بختيار"، و"الخوارزمي"، و"قابوس بن وشمكير" فقط. وأقول: لا إسهاب في التراجم التي استدل بها إذا قسناه بتراجمه هو للأعلام في تحقيقه كتابي: "حدائق الأنوار"، و"الكشف والتنبيه"، وقد كشف عن هذا أحد الباحثين الفضلاء في مجلة المورد ص ١٥٦، مج ٣٥، ٤٤، ٢٠٠٨م، وهو بصدد نقد كتاب "الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه" من تحقيق الناقد، وينظر ما نشر في العدد ٧٩، ص ٢١٦ من هذه المجلة تحت عنوان "نظرة في البحث الموسوم بسمات العطاء الأدبي والفكري في القرن الثامن الهجري" وأقول: إن ترجمته "علي بن الجهم" في الكتابين المشار إليهما ص ٤١٢، ٤٦١ - ٤٦٣ أنفاً بلغت (٣٦٨) كلمة.

وذهب الناقد ص ١٧٣: إلى أنني أسهبت في ترجمة الخوارزمي، وأتيت على الألقاب التي تطلق عليه - الطبرخزمي، والطبري، والطبرخري - دون أن يتساءل لماذا هذا؟ أقول: إنني فعلت هذا حتى لا يظن أحد أنها مسميات لأشخاص متعددين، كما ظنَّ الناقد، فقد حَرَّجَ أرجوزة نُسبت في كتاب حدائق الأنوار ص ٣٨٥ للخوارزمي، فقال: "ونسبت في مخطوطة أحاسن المحاسن للأستاذ الطبري"، وكان الأستاذ (الطبري) غير (الخوارزمي)!!، وليس كذلك، وانظر ص ٤٢٢ من حدائق الأنوار.

وأما بالنسبة للنقطة الأخيرة في الفقرة الثانية، وهي تدور حول الإسهاب في شرح وإيضاح كلمات لا تحتاج إلى شرح، فأقول: إنني عندما شرحت بعض الألفاظ في ما صنعت من دواوين راعيت المتخصص وغير المتخصص كي يكون التراث قريباً من الجميع، وحرصت على ألا يكون في شرحي تفاوت في معاملة الألفاظ المشروحة، ذلك التفاوت الذي نقف عليه في بعض أعمال الناقد كما في صنعه لديوان الناشئ الأكبر لا سيما القصيدة رقم (١١) ص ٧٤ - ع ٢ - مج ١١ - ١٩٨٢م، فقد شرح

في البيت رقم (٤٠) كلمة (القرن) بأنها النظير، وشرح في البيت رقم (٤٥) كلمة (التلبد) بأنها القديم، على حين ترك شرح كلمة (متوشخ) في البيت رقم (٦٧)، و(أنوش ناش) في البيت رقم (٧٢)، و(شالخ وار فشخذ) في البيت رقم (٦٤)، وكلمة (قيذار) في البيت رقم (٥٦)! هذا هو منهج الناقد، وأما الإسهاب في الشرح فقد استدل الناقد بكلمتين فقط، كل كلمة منهما تطلق على أكثر من موضع جغرافي؛ لذا كان الوقوف أمام ذكر هذه المواطن، ولا شك أن هاتين الكلمتين لا تمثلان ظاهرة تستحق من الناقد الوقوف أمامها.

وأما ما تناوله الناقد الفاضل تحت أخطاء في القراءة وتصحيقات وتحريفات فواضح أن كثيراً مما تناوله راجع إلى الأخطاء المطبعية التي تقع في أي كتاب، وتفوت على عين المؤلف والقارئ ولا تفوت على فطنته، وراح الناقد يضخم من أمرها بعرضها مرقمة، وقد تناولت بعض هذه التطبيقات بالتصحيح والتوثيق قبل عامين في الرابط السابق، وبعضها وارد دون تصحيح في النشرتين الأخيرتين، ولم تسلم الأبيات التي وردت في نقده في ست صفحات فقط - ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٠، ١٨١، ١٦٧- من التحريف والتصحيح، فقد:

١- ورد في ص ١٦٧ من نقده البيت التالي محرفاً هكذا:

وجوابة الأفق مرقوفة      تسيرٌ ولم تبحر الحضره

والصواب: (موقوفة) على ما ورد في النشرة الدمشقية ١٤٥، وما نشرته في الرابط السابق الذكر.

٢- وورد في ص ١٦٧ البيت التالي محرفاً هكذا:

وقد زعموا أن ليس للشمس وقفة      ولا لحق الأملاك قط لغوب

والصواب: (الأفلاك) على ما ورد في النشرة الدمشقية ٥٤، وما نشرته في الرابط السابق الذكر.

٣- وورد في ص ١٦٧ البيت التالي هكذا:

فما بألها دَلَّتْ بما فَعَلَتْ بنا      على قترات بينهنَّ خطوبُ

الصواب: (قترات) على ما ورد في النشرة الدمشقية ٥٤، وما نشرته في الرابط السابق الذكر.

٤- وورد في ص ١٦٣ الشطر التالي محرّفًا ومضطرب الوزن هكذا:

فلستُ أصغي اشتكاءِ الوجد

والصواب: (لاشتكاء) على ما نشرته في الرابط السابق.

٥- وورد في ص ١٦٣ علامتا تعجب بعد الشطر التالي:

في مقلتي صمصامة ومعد!!

وقال الناقد: (كذا في الأصل المخطوط)، ومعنى قوله هذا أن الشطر من وجهة نظره مضطرب وغامض، قلت: ما ورد في المخطوط صواب، فقد ورد الشطر كذلك في تحقيق المصدر الذي رجع إليه، وتفسيره - من وجهة نظري والله أعلم - أن طرفي قاتل بما يسدّد من سهام، وكأن فيه ابن معد يكرب بسيفه الصمصامة.

٦- وورد في ص ١٦٥ البيت التالي مضبوطاً هكذا:

ولما غدا والبينَ يقسمُ لَحْظَه      على مُكْمِدِ أغضى ورأسٍ تبسّما

وصواب الضبط برفع كلمة (البينُ) على ما ورد في المصدر الذي استند عليه ص ٧٩٥.

٧- وورد البيت التالي هكذا:

وإني لَرَاضٍ عن فتىٍ مُتَخَفِّفٍ      يروحُ ويغدو ليس يملكُ درهما

كذا ورد البيت، وعليه بعض الملحوظات، منها:

أ- أنه محرف، وصوابه على ما ورد في المصدر الذي نقله منه: (متعفف).

ب- أن البيت منسوب ومعه أبيات أخرى من ميمية الجرجاني لأعرابي في البصائر والذخائر ص ١١٥/٦، وقد ذكرت ذلك من قبل في الرابط السابق.

٨- وورد في ص ١٦٤ البيت التالي محرفاً هكذا:

وِطِيفٍ تَخَطَّتْ أَعْيْنَ النَّاسِ وَالكَرَى      إِلَى نَاطِرٍ يَلْقَى التَّبَارِيحَ مِنْهُمَا

والصواب: (وِطِيفٍ تَخَطَّى) بفتح الطاء في وِطِيفٍ، وبدون تاء تَأْنِيثٍ في الفعل على ما ورد في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٨١ - ج ٤. في مقال د. عزة حسن، وينظر التعليق على البيت هناك.

٩- وورد في ص ١٦٥ البيت التالي محرفاً هكذا:

كَأَنَّ أَبَا عَمْرٍو تَخَلَّلَ رَوْضَهَا      ففَاحَ مِنْهُ عَرْفًا وَأَشْرَقَ مَبْسَمَا

والصواب: (له) حتى يستقيم وزن البيت على ما ورد في هامش المصدر السابق مج ٨١ - ج ٤، وهو من تعليقات المجلة في الهامش.

١٠- وورد في ص ١٦٥ البيت التالي محرفاً هكذا:

فَأَصْبَحُ مِنْ عَتَبِ اللَّئِيمِ مُسَلِّمًا      وَقَدْ رُحْتُ مِنْ نَفْسِ الْكَرِيمِ مُعْظَمًا

الصواب (من عيب) على ما ذهب إليه د. "عزة حسن" في قراءته للميمية، حيث قال: "وأرى الصواب فيه: "فأصبح من عيب اللئيم مسلماً"، فاللئيم يعيب ولا

يعتب، إنما الذي يعتب فهو الصديق الحميم الكريم، والكلمة مرسومة (عيب) في المخطوطة، و(عتب) تصحيف من ضلال النسخ لا ريب"، والصورة المخطوطة للقصيدة الميمية منشورة في المجلة ص ٧٩٣ - مج ٧٩ - ج ٤.

١١- وورد في ص ١٦٥ البيت التالي هكذا:

فَأَقْبِسْ مَا عُرِّ امْرُؤٌ حُسْنَتْ لَهُ      مُسَامِرَةَ الْأَطْمَاعِ إِذْ بَاتَ مُعْدَمًا

الصواب (عز. ..حَسْنَتْ. ... إن) على ما ورد في المصدر السابق ضمن مقال د. عزة حسن، وتتنظر صورة المخطوط ص ٧٩٣ في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - مج ٧٩- ج ٤، وهذا تعليق د. "عزة حسن" على البيت: "لا يناسب فعل (عُرِّ) هنا معنى البيت كما نرى. وهو يريد (بمسامرة الأطماع) الرُّكُونُ إلى الأطماع أي الأحلام البعيدة بالغنى، والقعودَ عن السعي والطلب في سبيل الرزق للخلاص من العُدْم".

١٢- وورد في ص ١٦٦ البيت التالي هكذا:

وَلَا يَسْأَلُ الْمَثْرِينَ مَا بَأَكْفَهُمْ      وَلَوْ مَاتَ جَوْعًا غُصَّةً وَتَكَرَّمَا

الصواب (عفة) على ما ورد في البصائر والذخائر ١١٥/٦، والمصدر السابق ضمن مقال د. عزة حسن، وهناك التوجيه.

١٣- وورد في ص ١٦٥ البيت التالي هكذا:

فَكَمْ نِعْمَةٍ كَانَتْ عَلَى الْحُرِّ نِقْمَةً      وَكَمْ مَعْنَمٍ يَعْتَدُّهُ الْحُرُّ مَعْنَمًا

الصواب (المرء مغرمًا) على ما ورد في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٨١- ج ٤ ضمن مقال د. عزة حسن الذي قال: "الصواب أن يكون: يعتده المرء

مغرماً، وليس مغنماً؛ ليستقيم معنى البيت في أوله وفي آخره، وقد جاء البيت صحيحاً في المخطوطة".

١٤- وورد في ص ١٦٦ البيت التالي هكذا:

يُقَرَّبُ مِنِّي مَا تَبَاعَدَ وَانْتَأَى وَيَخْفَضُ نَحْوِي مَا تَصَاعَدَ وَاسْتَمَى

والصواب (تقرب. .. تخفض) على ما ورد في المصدر السابق ضمن مقال د. عزة حسن، وهذا تعليقه: "الصواب فيه: تقرب مني. .. وتخفض نحوي. فهذان الفعلان عائدان لكلمة (عناية) في البيت السابق، ويعزز ذلك قوله فيه: تسهل لي".

١٥- وورد في ص ١٨١ الشطر التالي هكذا:

فذاك مغنٍ وذاك مختلط

والصواب: (مغنٍ) على ما ورد في مصادره.

أما بالنسبة لما تناوله الناقد تحت عنوان "بائية القاضي الجرجاني" فأقول: "إن البائية إحدى القصائد التي انفردت بها نشرتي، وخرجتها على مخطوط "المح الملح"، وقلت: إنها غير واضحة في النسخة التي رجعت إليها؛ لذا تدخلت في بعض ألفاظها، وعلى الرغم من ذلك ما زال الأسلوب قلقاً".

وأظن أن في قولي هذا التماس العذر لي، والبعد عن التحويل إذ نقلتها من مخطوط لا أملكه، ولا أملك نسخة أخرى منه، على عكس الناقد الفاضل الذي يمتلك نسختين منه، وأتى بصورة من القصيدة، المخطوطة، وصورة من تحقيقي، وكتب فوق الأخيرة بخط يده: "صورة من الديوان المفقود"، وأصلح ما أصلح من تحريفات بالاستناد إلى النسختين، ثم قال ص ١٨٦: كان من اللازم عليّ الرجوع

إلى مخطوطة أخرى أوضح من النسخة التي اعتمدت عليها إلا أنني آثرت "تجنب العناء ومجانفة الأسلوب العلمي في ملاحقة المخطوط"، كذا يطالبني بملاحقة النسخ المخطوطة للكتاب وكأنني سأحققه كاملاً.

والواقع أنني رجعت قبل عامين إلى مخطوطة الإسكوريال - قبل أن يطالبني بذلك - وأصلحت بعض كلمات القصيدة، ونشرتها في الرابط السابق الذكر، ورجعت - بعد ذلك - إلى المصدر محققاً بعد ذلك في أطروحة جامعية بتحقيق يحيى عبد العظيم، بدار العلوم، القاهرة، ٢٠٠٦م، برقم ١٧٤٧، ونقلت القصيدة منه ص ٢٢٥/٢ - ٢٢٦، هل سيستقيم بعد هذا قوله: إنني تجنببت العناء، ومجانفة الأسلوب العلمي؟ وهل سيستقيم تصويره القصيدة من صنعتي وكتابته عليها "الديوان المفقود"؟ ثم إن "لمح الملح" نشره محققاً د. "يحيى عبد العظيم" عام ٢٠٠٨م، وصدر عن مركز تحقيق التراث بالقاهرة قبل أن يصدر نقده بعام.

وإذا كان الناقد قد طالبني بملاحقة النسخ المخطوطة لتحريير بعض الأبيات، فلم يطبق هو هذا في بعض أعماله، فقد استدرك في مجلة العرب ص ٤٠٠ - ج ٥ - ٦ - ١٤٢٩هـ قصيدة على ديوان "ابن الهبارية"، وقال عنها: "والقصيدة تطفح بالتحريف والتصحيف والمسح فأصلحنا منها ما أصلحنا، وحذفنا بيئاً لاستحالة تصويبه".

قلت: القصيدة محققة ومطبوعة من دون تحريف في الوافي بالوفيات ٣٤/١٣ (ط - ١٩٩١م)، ومطبوع جمهرة الإسلام للشيزري ص ٥٦١ - ٥٦٢ (ط. أبو ظبي، ٢٠٠٤م)، وفي مكتبة الناقد الفاضل نسخة مخطوطة منها (وصفها في مجلة العرب ص ٣٠٣ - ج ٧ - ٨ - ١٤٢٢هـ)، لو رجع الناقد إلى هذين

المصدرين لأتى بالقصيدة كاملة بزيادة خمسة أبيات، فهذه الأبيات الخمسة تستدرك على قصيدة ابن الهبارية التي استدرکها، ولن أقف أمام الأبيات المحرفة من هذه القصيدة عنده، وحسبي أنني أشرت إلى ورودها محققة في مصدرين بزيادة خمسة أبيات دون تحريف عمًا أوردها هو، فليرجع إليهما من شاء.

وأودُ لفت النظر إلى الورقة التي صورها لبائية الجرجاني في نهاية بحثه ص ١٩٣ من المخطوطة البريطانية لكتاب "لمح الملح"، وسيرى تدخل قلمه فيها بإيضاح بعض كلماتها في ضوء المخطوطتين الآخرين، وللوقوف على أمر تدخل القلم في الصورة تقارن صورة هذه الورقة بصورتها المنشورة في مجلة العرب ص ٦٨٧، الربيعان، ج٩، ١٠، ١٤٣٠هـ = ٢٠٠٩م خصوصًا في جملة "تضاعف حبه"، (وينظر الحرف الأخير في الأبيات، وتتنظر الأبيات: ٦ - ١٤)، ويمكن إدراك تدخل القلم لإظهار نص القصيدة بتأمل وضوحها دون غيرها في الصفحة المصورة؛ إذن زاد الناقد مخطوطة البائية إيضاحًا بقلمه ليسلم له نقده ووصفه لي بعدم التمكن من قراءة المخطوطة مع وضوحها، ووصفه لي بإيثار الراحة في عدم مراجعتي مخطوطة أخرى.

وبعد، لقد تفرغ الناقد لنقد نشرتي لديوان القاضي الجرجاني في ظل وجود نشرتين أخريين غيرها، ولم يصف شيئًا جديدًا، وهو مشكور على كل حال لمحاولته، وعلى تنبيهاته التي أفدت من بعضها، ويظل باب الاستدراك مفتوحًا أمام إخواني الباحثين الفضلاء المهومين بأمر التراث العربي، خصوصًا على الدواوين ذات الأصول المفقودة، التي لم يبق أمام الباحثين إلا سبيل جمعها من شتيت المصادر، فمع نشر مصادر جديدة يظل احتمال إضافة أشياء جديدة واردًا، وقد استدركت على كل ما نُشر من شعر القاضي الجرجاني (٥٥) بيتًا من مصادر مخطوطة ومطبوعة، وهذه هي:

(١)

وقال من قصيدة في الأمير "شمس المعالي قابوس بن وشمكير":

[من الطويل]

- ١- أمسرى خيال الهاجر المتجنّب  
٢- سألتك بالدهر الذي صرت بعده  
٣- أعني على عين إذا ما وعدتها  
٤- ولما تداعت للغروب شمسهم  
٥- تلقين أطراف السجوف بمشرق  
٦- فما سرن إلا بين دمع مضيع  
٧- كأن فوادي قرن قابوس راعه  
٨- همام يراه المال أسرع حادث  
٩- يفض العدى إطرافه قبل عزمه  
١٠- وزرق على سمر تطل إذا هوت  
١١- ترقعن عن طيش الرماح وزلة السد  
١٢- فحزن طبات البيض ثم وصلنها  
١٣- فنلن منال السهم من متبعده  
١٤- فتى ما تلاقى همتان بصدرة  
١٥- له الهمة العليا والمنصب الذي  
١٦- إذا بعض أطراف الرجال تقاصرت  
١٧- ويذهب من مجد وعز ومفخر  
١٨- يوزحهم من وشمكير بمنكب  
١٩- وما خلصت للمرء مسعاة والد  
٢٠- كلا طرفيه يرجع الطرف خاسئا  
٢١- يحور معالي أردشير بخاله
- ومجرى دموع الزائر المتطرّب  
قدى ناظري من بعد أن كنت ملعبي  
بقريك قالت للدموع: تأهبي  
وقمنا لتوديع الفريق المغرّب  
لهن وأعطاف الخدور بمغرّب  
ولا فمّن إلا فوق قلب معذب  
تلاعبه بالفيلق المتأشب  
إلى حنقه والقرن أخوف معطب  
ويطرفهم رعبا ولم يتأهب  
تلاحظ أعقاب الشهاب المذنب  
سهام وتقصير الحسام المجرّب  
إليه من سمر الرماح بأكعب  
وقمّن مقام السيف من متقرب  
ولا يشهد الجلى برأي مشعب  
تتبعه الجوزاء الحاظ متعب  
عن المجد ألفوه كريم الثقلب  
بآثار "مرداويج" في كل مذهب  
ومن سلف "الإصبهين" بموكب  
إذا لم يقابله بخال مذهب  
إذا رامه عن كل خرق محجب  
ويعلو الربي عن شأو ساسان بالأب

التخريج: الفتح الوهبي شرح تاريخ العتبي ١/٤٠٩ - ٤١٢، والأبيات ٤-٧ في الديوان ص ٦٧، وورد فيه البيت الرابع عشر فيه هكذا: "تَلَقَّتْ هِمَّتَانِ، والمثبت من مخطوطه ص ١٩١، وورد فيه البيت السابع عشر فيه هكذا: "ومن يذهب وعزٌّ ومجدٍ ومفخرٍ"، والمثبت من مخطوطه ص ١٩١. "مرداويج بن زيار هو عم قابوس بن وشمكير. .. وأحد قواده، فخرج عليه فحاربه فظفر به مرداويج فقتله وملك مكانه، وعمل لنفسه سريراً من ذهب فجلس عليه، واشترى عبيداً كثيرة من الأتراك وجعل يقول: أنا سليمان وهؤلاء الشياطين. فهلك". الوافي بالوفيات ١٠٥/٢٤، الإصبهينين: "جمع الإصبهيد، وهو ملك الجبل، وهم أخواله". الفتح الوهبي شرح تاريخ العتبي ١/٤١١، وينظر تاريخ الطبري ١/٣٦٣، ٣٦٤، ٥٨٨، وورد شرح البيت الأول في الفتح الوهبي ١/٤٠٩ هكذا: "مراده بالهاجر المتجنب حبيبه، وبالزائر المتطرب نفسه، يخاطب منازل الحبيب ومعاهده التي ارتحل عنها فصارت مسرى لخياله، ومجرى لعبرات زائره بعد ارتحاله، فيقول: يا موضع مسرى خيال الحبيب المفارق المتجنب ويا مجرى قطرات عبرات الزائر المتطرب".

(٢)

وقال:

[من البسيط]

- ١- أبا محمدٍ المسعودُ طالعةُ      فت البرية طراً أيما قوت  
٢- زهت بك الخلة الميمون طائرهما      كزهو خلة بيت الله بالبيت

التخريج: البيت الثاني له في الدعوات والفصول ١١٤، وهو بلا نسبة في التمثيل والمحاضرة ٣٣٠، والمنتحل ٢٨، وبتيمة الدهر ٣/٣٢٢ وهما في ثمار القلوب ١/٦٨ لبعض المحدثين، قالهما في الحسن بن مخلد وقد خلع عليه.

(٣)

وقال:

[من الطويل]

وهل زادَ وجهَ البدرِ نورًا وبهجةً      إطالةُ ذي وصفٍ وإكثارُ مادحِ

التخريج: الدعوات والفصول ١٦٠، وهو بلا نسبة في حماسة الظرفاء

١٨٨/٢ برواية:

وما زادَ عينَ الشمسِ نورًا وبهجةً      إطالةُ ذي وصفٍ وإفراطُ مادحِ

(٤)

وقال:

[من الطويل]

فَدَيْتُكَ مَا شَوْقِي كَشَوْقِ عَرَفْتُهُ      ولا ذا الهوى من جنسٍ ما كنتُ أعهدُ

التخريج: مخطوط زاد سفر الملوك، الورقة ٧، ومعه بيت مثبت في الديوان

ص ٨٩.

(٥)

وقال:

[من الطويل]

- ١- أيها معهدَ الأحبابِ ذكركم عهدي
  - ٢- وسائلُ زَماني فيك هل هو راجعٌ
  - ٣- ليالي ما (للبينِ غيرُ) وصالنا
- ودم لي وإن دامَ البعادُ على الوُدِّ  
وأهله أم (هل) مُستَمِرٌّ على النُعدِ  
مجال ولا للصدِّ منَّا سوى الصّدِّ

لنا غَفَلَاتُ الدَّهْرِ عن عِيشَةِ الرُّغْدِ  
وَحَالَ بِهَا صَرَفُ الزَّمَانِ عَنِ العَهْدِ  
تَدَاعَتْ دُمُوعُ العَيْنِ مَنحَلَّةَ العُقْدِ  
أَلَسْتَ تَرَى مَا فِي ضُلُوعِكَ مِن وَقْدِ؟  
فَقُلْتُ لَهُم: عُدْرًا فَإِنَّ البُكَاءَ يُعْدِي  
تَزَايِدَ مِن شَوْقٍ إِلَى قُرْبِهِ وَجَدِي  
وَلَمْ تَرَ تَعْلِيلَ المَتَّيْمِ بِالوَعْدِ  
وَقُلْ لِمَجَارِي الدَّمْعِ أَبْقِي عَلَيَّ خَدِّي  
أَلَا لَيْتَ لِي نَفْسًا بِمَهْجَتِهَا أَفْدِي  
بِقَدِّي وَوَرْدِ الزُّهْرِ كَيْفَ تَرَى وَرَدِّي؟  
نَوَاطِرَ يَتَرَكُنُ السُّيُوفُ بِلا حَدِّ  
كَمَا أَثَّرَ السَّيْفُ المَهْتَدُ فِي العِمْدِ  
وَلَمْ يَدِرْ قَلْبٌ مَا يَعِيدُ وَمَا يُبْدِي  
تَنْتَنِي لِئِثْنِهَا فَمَالَتْ إِلَى القَدِّ  
أَرَأَيْتَ دِمَاءَ المَسْلَمِينَ عَلَى عَمْدِ  
وَهَا أَنَا أَسْتَعْدِي عَلَيْهَا فَمَنْ يُعْدِي؟

٤- نُرَوَّاحُ (أَفْيَاء) النُّعِيمِ وَتَنْجَلِي  
٥- مَضَتْ نَشْوَةُ الأَيَّامِ إِلَّا تَذَكُّرًا  
٦- وَلَمَّا تَدَاعَى لِلفِرَاقِ فَرِيقُهُم  
٧- وَقَفْنَا فَقَالَ الشَّوْقُ لِلدَّمْعِ: لَا تَقْفُ  
٨- بَكِينًا مَعًا فَاسْتَكْرَرَ القَوْمُ أَمْرَنَا  
٩- أَلِفْتُ الهَوَى حَتَّى لَوْ أَنِّي فَقَدْتُهُ  
١٠- فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلوَصْلِ عِنْدَكَ مَطْمَعٌ  
١١- فَأَطْلِقْ لِنُومِي أَنْ يَلِمَ بِمُقَاتِلِي  
١٢- بِنَفْسِي وَأَيْنَ النُّفْسِ أَتَلَفَهَا الهَوَى  
١٣- مَحَاسِنُ قَالَتْ لِلعُصُونِ: تَشْبِهُي  
١٤- وَلِلسَّيْفِ لَا تَعْجَبْ بِحَدِّكَ إِنَّ لِي  
١٥- يُؤَلِّدُ فِيهَا السُّقْمَ فَتَرَةً لِحَظِّهَا  
١٦- إِذَا مَا بَدَأَ لَمْ تَمَلِكِ اللُّحْظَ مَقْلَةً  
١٧- فَإِنْ خَافَ أَنْ تَنْتَنِي عَلَيْهِ لِحَظِّهَا  
١٨- عَفَا اللُّهُ عَن تِلْكَ الجُفُونِ فَإِنَّهَا  
١٩- هِيَ المَقْلُ اللَّاتِي لَعِبْنَ بِمَهْجَتِي

التخريج: مخطوط عيون الأخبار ص ١٥، والبيت الأول فقط منها فيه، وورد من القصيدة تسعة أبيات في الديوان، لم يرد منها هنا سوى البيت الأول فقط، وهو في الديوان بصنعتي ص ٨٣، وانظر التعليق والتخريج هناك، وسقطت كلمة (هل) من البيت الثاني في المخطوط، وبدونها لا يستقيم البيت، وورد البيت الرابع في المخطوط هكذا: "نُروَّاحُ أفناء"، وما بين القوسين في صدر البيت الثاني غير واضح.

[من الخفيف]

ومُعِينِي عَلَى الْهَوَى وَتَصِيرِي؟  
 وَلَهَا قَلْبٌ هَائِمٌ مَأْسُورِ  
 مُسْتَهَامًا بَعِينِ ظِلِّي غَرِيرِ  
 إِذْ بَدَتْ لِي النَّوَى بِوَجْهِ غَدُورِ  
 مِنْ وَعَاشَتْ لِحْدٍ نَفْسٍ صَبُورِ  
 سِرْتُ عَنْ مُهَجَّتِي غَدَاةَ مَسِيرِي  
 بَدَرْتُ مُقْلَتِي بِدَمْعِ دُرُورِ  
 تَ رَهِيئًا كَالْمَوْثِقِ الْمُقْهُورِ  
 رٍ وَوَدَّعْتُكُمْ وَدَاعَ أَسِيرِ  
 أَبَدًا أَلْقَاكُمْ بِقَلْبٍ ذُكُورِ  
 لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الزَّمَانِ النَّضِيرِ!  
 ي وَأَوْقَاتِنَا بِيَابِ الشَّعِيرِ  
 أَصْلًا لِلْمَتِّيمِ الْمَهْجُورِ؟  
 ثَمْرُ الرُّوضِ فِي رِيَاضِ السُّرُورِ  
 نَاطِرٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْبُدُورِ

١- مَنْ عَذِيرِي مِنَ النَّوَى وَمُجِيرِي  
 ٢- هَذِهِ مُقْلَتِي وَذَلِكَ فُؤَادِي  
 ٣- لَا تُؤْمَلْ سُلُوءٌ مِنْ مَاتَ صَبَابًا  
 ٤- قَدْ لَقَيْتُ الْأَسَى بِقَلْبٍ وَفِي  
 ٥- إِنَّ نَفْسًا تَجَرَّعَتْ غُصَّةَ الْبِي  
 ٦- مَا تَرَكَتُ الْوَدَاعَ إِلَّا لِأَنِّي  
 ٧- هِمْتُ حَوْفَ النَّوَى فَلَمْ أَدْرِ حَتَّى  
 ٨- بَعْدَمَا زُمْتُ السَّفِينُ وَأَصْبَحَ  
 ٩- فَتَأَفُّتُ ثُمَّ لَفَّتَ مَدْعُو  
 ١٠- وَلَيْتَ فَاتَتِي الْوَدَاعُ فَإِنِّي  
 ١١- أَيْلَامُ الْمُحْزُونِ أَنْ قَالَ شَوْقًا:  
 ١٢- أَيْنَ أَيُّمْنَا بِدَرْبِ السَّلُولِ  
 ١٣- وَلِيَالٍ لِيَذَا السَّوْبِقَةِ كَانَتْ  
 ١٤- حَيْثُ يُسْتَحْسَنُ الزَّمَانُ وَيُجْنَى  
 ١٥- بَيْنَ غُرٍّ إِذَا بَدَا لَمْ يُمَيِّزْ

التخريج: عيون الأخبار ص ١٥٨، ودرج السلولي مكان في بغداد. ينظر الكنى والألقاب ١١٣/٢، وباب الشعير: محلة ببغداد. ينظر معجم البلدان ٣٠٨/١، والسويقة: اسم لأماكن متعددة في بغداد منها: سويقة غالب، سويقة نصر، وسويقة أبي الورد، وسويقة الهيثم بغربي بغداد. ينظر معجم البلدان ٢٨٨/٣.

(٧)

وقال:

[من الطويل]

وَصَلَتْ وَلَكِنْ زَفَرْتِي بِدُمُوعِي      وَجَدْتُ وَلَكِنَّ الْجَوَى بَضُلُوعِي

التخريج: الفتح الوهبي شرح تاريخ العتبي ٤٠٩/١.

## المصادر

- ١- استدراقات على جملة من الدواوين (١، ٢): هلال ناجي، مجلة العرب، ج ٥ - ٨، ١٤٢٩ - ١٤٣٠ هـ.
- ٢- الأغاني: لأبي الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ)، تحقيق إحسان عباس، وآخرين، دار صادر، بيروت، ط ٢، ٢٠٠٤ م.
- ٣- تاريخ الطبري: ابن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ)، مطبعة بريل، ليدن، ١٨٧٩ م.
- ٤- التذكرة الحمدونية: لابن حمدون؛ محمد بن الحسن (ت ٥٦٢ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، وآخر، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٩٦ م.
- ٥- التذكرة السعدية في الأشعار العربية: لمحمد العبيدي، تحقيق: عبد الله الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠١ م.
- ٦- التمثيل والمحاضرة: للثعالبي (ت ٤٢٩ هـ): تحقيق: عبد الفتاح الحلو، الدار العربية للكتاب، ليبيا، ١٩٨٣ م.
- ٧- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: لأبي منصور الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ)، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ط ١، ١٩٩٤ م.
- ٨- جمهرة الإسلام: للشيزري (ت ٦٢٢ هـ)، تحقيق: محمد حور، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ٢٠٠٤ م.
- ٩- حماسة الظرفاء: العبدلكاني (ت ٤٣١ هـ)، تحقيق: محمد بهي الدين سالم، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط ٢، ٢٠٠٣ م.
- ١٠- الدعوات والفصول: للواحيدي (ت ٤٦٨ هـ)، تحقيق: عادل الفريجات، نور للطباعة والنشر، ط ١، ٢٠٠٨ م.

- ١١- ديوان القاضي التتوخي (ت ٣٤٢ هـ): جمع وتحقيق: هلال ناجي، مجلة المورد، مج ١٣، ع ١٤، ١٩٨٤م.
- ١٢- ديوان القاضي الجرجاني (ت ٣٩٢ هـ): جمع وتحقيق: سميح صالح، مراجعة: إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ط ١، ٢٠٠٣م.
- ١٣- ديوان الناشئ الأكبر: جمع وتحقيق: هلال ناجي، مجلة المورد، مج ١١، ع ١٤ - ٤، سنة ١٩٨٢ - ١٩٨٣م.
- ١٤- زاد سفر الملوك: للثعالبي، مخطوط بمكتبة تشستريتي، دبلن، إيرلندا، رقم ٥٠٦٧.
- ١٥- شعر القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني، صنعة: عبد الرازق حويزي: استدرارك ونقد: الأستاذ هلال ناجي، مجلة العرب، ذو القعدة، ذو الحجة، ١٤٣٠هـ.
- ١٦- الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتبي: لأحمد المنيني، تصحيح: مصطفى الوهبي، المطبعة الوهبية، القاهرة، ومخطوطه، مكتبة شوراي ملي، إيران، برقم ٨١٣.
- ١٧- الكنى والألقاب: عباس القمي (ت ١٣٥٩ هـ)، مكتبة الصدر، طهران.
- ١٨- مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد (٧٨)، ٢٠١٠م.
- ١٩- مخطوط عيون الأخبار: لدي وأعمل في تحقيقه.
- ٢٠- المستدرک على صناع الدواوين: هلال ناجي، ونوري القيسي، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٨م.
- ٢١- معجم الأدباء: لياقوت الحموي، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٣م.

- ٢٢- معجم البلدان: لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار الفكر، بيروت.
- ٢٣- المنتحل: للثعالبي، تحقيق: أحمد أبي علي، المطبعة التجارية، الإسكندرية، ١٩٠١م.
- ٢٤- الوافي بالوفيات: للصفدي (ت ٧٦٤ هـ)، ج ٢٤ تحقيق: محمد عدنان البخيت، وغيره، شتوتجارت، ١٩٩٣م.
- ٢٥- يتيمة الدهر: للثعالبي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ط٢، ١٩٥٦م.
- ٢٦- رابط إلكتروني:

<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?p=561446>